

الصحيح المسند من الأحاديث القدسية باب) كراهة قول الرجل

هلك الناس (إلى ح 72 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا إلى الله. على بصيرة أنا ومن من اتبعني وسيحان الله وما أنا من المشركين ها أنا من المشركين بسم الله. قال
باب كراهة قول الرجل هلك الناس - 00:00:00

كراهة قول الرجل هلك الناس ذكر بسنده إلى أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم رجلا يقول قد هلك
الناس فهو أهلكم يقول الله انه هو هالك - 00:00:43

يعنى في رجل جالس ما يأتي ما تأتي سيرة أحد لا يذم فيه. هذا سيء هذا وحش. ما اتى بشخص اثنى عليه ابدا. كل الناس عنده قوم
سوء وشريرون فمن قال هلك الناس فهو - 00:01:09

اهلكم انا واحد منهم بل اشد منه ملاكا الاشد منهم هلاكا فلا يكن دأبك الطعن في الناس والنبي يقول يبصر احدكم القذاة في عين
اخيه وينسى الجذع في عينه. يعني عين اخيك التي امامك فيها قذائف شعرة رفيعة انت شايفها لكن انت - 00:01:32
الذى في عينك لم ترى الذي في عينك من من الضخامة فلا يكثر الشخص من ذم الناس. هناك قوم هذا شأنهم. ما تأتي سيرة شخص او
سيرة اي أحد لا - 00:02:01

وتناوله بالذنب يذم هذا ويذم ذاك. طب والنهاية من الطيب اذا هو اهلكم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام يقول
اهلكم اشدتهم هلاكا لقوله يقول تعالى انه هو هالك - 00:02:19

لكن مش هو الذي اهلكم باب فضل الخوف من الله فضل الخوف من الله الخوف منه خوف جبلي جبل عليه البشر وهذا لا يسلم منه
حتى الانبياء لا يسلمون حتى من الخوف لا يسلمون من الخوف الجبلي - 00:02:46

فمسلا حي ثعبان ممكنا شخص صالح يخاف منها قال تعالى في شأن موسى عليه السلام فلما رأها تهتز لأنها جان ولی مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخاف دليل انه خاف - 00:03:20

ففررت منكم لما خفتكم خاف ايضا واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض تختلفون. ان يتخطفكم الناس كذلك اني لا يحزنني
ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب فالخوف الجبلي يرد حتى على - 00:03:47

اهل الصلاة اذ دخلوا على داود ففزع منهم فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واجس منهم خيفة. من من هذا الذي فلما رأى
ايديهم لا تصل اليها الكرام. سيدنا ابراهيم اوجس من من خيفا من الملائكة - 00:04:16

فالخوف الجبلي وارد. وان كان الشخص عليه ان يقاوم ولا يخشى الا الله ان غالب بعد ذلك لبشريته فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال
قال تعالى فلا تخشعوا الناس واخشوني - 00:04:42

فلا تخافوهم وخفوني ان كتم مؤمنين قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ان يخوفكم من اوليائه. يخوف اولياءه. قيل في
معناها يخوفكم من اولياءه وهذا الاشهر في التفسير وقيل يخوف اتباعه - 00:05:05

ان اسلموا وامنوا قال اورد البخاري بسنده إلى حذيفة رضي الله عنه يا اشرف ماذا تعرف عن حذيفة كاتم سر النبي صلى الله عليه
 وسلم. وما سر النبي المكتوم هذا - 00:05:35

اسماء المنافقين وشيء اخر نعم من يأتيني بخبر القوم اتى حذيفة بخبر القوم لكن زد تعريفا كان الناس يسألون النبي عن الخير وكان

يسأل عن الشر مخافة ان يدركه. عالم بالفتن عالم باحاديث الفتنة - 00:05:58

اشهر شيء صاحب سر النبي وعالم باحاديث الفتنة لذا عمر كان يسأل ايكم خذوا حديث رسول الله في الفتنة قال يا حذيفة انا فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصلاة والصيام. ذكرها الحديث. قال ليس عندي اسأل انما - 00:06:25

اسأل عن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا وذكر الحديث. اشهر شيء في امره انه صاحب سر النبي في اسماء المنافقين - 00:06:49

وايضا فان النبي اعلم احاديث الفتنة. سؤال يا محمد هل رسول الله لكن تدلل على ما تقول هل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف كل اسماء المنافقين والسؤال الثاني - 00:07:07

عند ابي اويس النبي قال في شأن المدينة انها طيبة. انها تنفي خبتها كما ينفي الكير خبث الحديد. اي تطرد المنافقين هل هذا لازم ان المدينة تطرد اهل النفاق دوما - 00:07:37

ازكر دلل مع رسول ليس دوما لان المنافقين كانوا في زمن الرسول موجودين في المدينة. نعم. مرضوا على النفاق لا تعلمون. احسنت الرسول لم يكن يعلم كل اسماء المنافقين. فان رب العزة قال ومن حولكم من الاعراض - 00:07:59

منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم قال له تعرف انهم في لحظ القول ممكنا يعرفهم لكن لا تعلمهم نحن نعلمهم اقوى في الاستدلال. من الطريق كشيء - 00:08:25

هل تستطيع الا تضحك انا ساذكر المسال لكن اختبرك في كظم الغيظ في الضحك. واحد مدني قابل واحد عراقي نكتة يعني يذكروها فقال المدني للعراق قال له من اين انت - 00:08:47

قال من العراق قال اعوذ بالله بلد الشقاق والنفاق النبي يقول الفتنة من قبل المشرق من ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان. وجلس يذم له في من؟ في العراق فقال له العراقي - 00:09:10

من اين انت قال من المدينة قال اسمع وصحح لي ومن اهل العراق مرضوا على النفاق لا تعلمهم. فقال له المدني لا ومن اهل المدينة ضحك فهذا اثبتت يعني قد حجة عليه نعم. لا هو هو آلا يصلح له ان يبدل كلام الله. فقل له صحح لي - 00:09:29

صحح لي ومن اهل المهدى العراق مرضوا على النفاق. قال لا يا اخي ومن قال المدينة فهناك ناس كده سريعوا البديهة يا ابا اويس يعني اتاهم الله بداها سريعا واستعملوها في الخير - 00:10:05

لكان خيرا لهم. فحذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي. عالم باسماء المنافقين لزم النبي زمانا كانت به بقية من صلاح لان الصحابة قتلوا اباه. يوم احد وكان ابوه مسلما قتلوا على سبيل الخطأ وهو سقط ابوه وهو يقول لهم يا قومي ابي ابي. فما شعر الا وقد قتلوا فاماذا - 00:10:21

قال لما قتل ابوه قال يغفر الله لكم. يعني لم يسب ولم يشتم لانهم ما قتلوا عن عمد بل قال يغفر الله لكم فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل - 00:10:50

نعم قال عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل من من كان قبلكم يسيء الظن بعمله. يسيء الظن بعمل القرآن ما عملت شيء خير ابدا قال فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف - 00:11:10

ففعلوا فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت؟ قال ما حملني عليه الا مخافتكم فغفر له ورد البخاري والحديث عند مسلم ايضا بسند ابي سعيد الخدري قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف - 00:11:39

سلف يعني ايه يا احمد سلف يعني مضى وين معنى السلفية هذه التي يقولون عنها اسأل دعه لا تزرمته ما معنى السلفية هذه التي يقولون عنها انت اقل واحد يا اخي انا ما لها سلفي ما اعرف سلفي يعني اعرف القرآن والسنة. انا رجل مسلم. هل عليه تسريب - 00:12:08

ليس عليه تسريب ليس لي يقول انا مسلم انا رجل مسلم هو سماكم المسلمين من قبل تسموا بما سماكم الله به هو سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. اليك كذلك؟ هل هل يلزم - 00:12:37

انا اقول انا سلفي ما يلزم انا نقول انا سلفي. ولا علمتها في كتاب الله ولا علمتها في سنة رسول الله. ولا تتموا عن دلالة صحيحة ايضا في كل الاحوال ان قد يكون سلف سوء قد يكون سلف سلف صالح فالسلف الذين مضوا قد - [00:12:59](#)

يكون مضوا بخير وقد يكون مضوا بخير او مضوا بشر فاذا قال قائل انا على منهج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه النصوص انا سائر على منهج اصحاب رسول الله انا اتبع الدليل من الكتاب والسنة هو الذي - [00:13:19](#)

ثار عليه الصحابة انا سائر لانهم خير القرون. ولان الله ائن عليهم فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. لن يجد تسريبا عليه. ولن يجد من يطعن عليه في - [00:13:43](#)

طالب الاحوال اما اذا قال انا سلفي واسست جماعة تقول نحن السلفية. واصبح لهم امير وبياع والذى لا ينتظم معهم لا يعطونه حق الولاء كما يعطونه لعضو منهم كسائر الجماعات فلسنا بملزمين بشيء من هذا - [00:14:03](#)

هل هناك ما يلزمني بذلك؟ انا رجل مسلم منهجي قال الله قال رسول الله سائر على ما سار عليه اصحاب الرسول وما سار عليه التابعون لهم واتباع التابعين فان النبي قال خير امتى قرني - [00:14:23](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هل هناك اي تسريب على مثل هذا لا ارى تسريبا عليه فالحمد لله اذا كان الشعار سيفرق بين المسلمين دع هذا الشعار الان. دع هذا الشعار الان - [00:14:43](#)

اما اذا كان اهل بدعة وضلاله نحذرهم نعلن عن براءتنا منهم كان خوارج كالشيعة كالروافض كالمرجنة كل هؤلاء الفرق الشاذة عن نهج اهل السنة والجماعة ننظر الى منهم لكن اذا كان ثم شعار في اوساط المسلمين يفرق بينهم تعلمون ان اصطلاح الانصار - [00:15:06](#)

افضل من الصلاة على السلفيين ولا لا افضل من الصلاة على السلام والمهاجرين افضل لكن لما رجع النبي من سفر وكسع مهاجري انصاريا. فقال صاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين كل واحد تنادي بنداء الجاهلية العصبية ليس الاسم نفسه مذموم - [00:15:32](#)

بل يا للانصار اسم محمود بل قال النبي العباس نادي الانصار يوم حنين لكن لما كان النداء لعصبية يا الانصار كي يقاتلوا المهاجرين او يال المهاجرين كي يقاتلوا الانصار قال النبي ابدعوا الجاهلية وانا - [00:16:03](#)

بين اظهركم دعوها فانها منتنة. دعوها في انها منتنة. اذا كانت اعراض ستفرق وستورث عصبية وتنشأ جماعات تحارب الجماعات الاخرى من لم ينتظم في الجماعة. يذم فلا ولذا فالاولون منا تكلموا كلاما طيبا في اي شيء يفرق الامة - [00:16:23](#)

وكان من امثال ما قيل في هذا الصدد ما ذكره الامام الصنعاني رحمة الله في الجماعات والفرق في زمانه قال واسد من كل ابتداع رأيته وانكاه للقلب المولع للرشد مذاهب من رام الخلاف لبعضها - [00:16:55](#)

يعض بانياب الاساود والاسد يصب عليه صوت ذم وغيبة. ليجفوه من قد كان يهواه عن عددي فيرميه اهل الرفض بالنصب فرية ويرمييه اهل النصب بالرفض والجحد وليس له ذنب سوى انه غدا - [00:17:23](#)

يتابعوا قول الله في الحل والعقد ويتبع اقوال النبي محمد وهل سواه بالله في الشرع من يهدي في ان كان هذا ذنب فحبذا به ذنب يوم القاه في لحدى فيقول اقبح من كل ابتداع رأيته وانكاه او جاهه للقلب الذي يرغب في الرشد - [00:17:53](#)

مذاهب اذا اردت ان تخالفها مذاهب من رام الخلاف لبعضها لانه ترك التمذهب ترك بالزيد وترك التمذهب فاصبح يسير مع الدليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله. قال حيثما وجد الدليل فانا - [00:18:22](#)

فانهالوا عليه اهل المذهب الزيدي كيف ترك المذهب الزيدي وهاجموه هجوما شديدا قالوا له انت ناصبي. الناصبة هم الذين يلعنون ال بيت الرسول والرافضة هم الذين يلعنون ابا بكر وعمر - [00:18:42](#)

فقال واقبح من كل ابتداع رأيته وان كان للقلب المولع للرشد. مذاهب من رام الخلاف لبعضها يغض بانياب الاساود والازدي يصب عليه صوت ذم وغيبة. طعن في الارض مستمر. وذم ليشفوه من قد كان يهواه - [00:19:04](#)

عن عددي فيرميه اهل الرفض بالنصب فرية الروافض يقولون عنه ناصبي فالنواصب يقولون عنه رافضي ويرمييه اهل النصب بالرفض والجحد. وليس له ذنب سوى انه غدا تابعوا قول الله في الحل والعقد ويتبعوا اقوال النبي محمد - [00:19:27](#)

وهل سواه بالله في الشرع من يهدي فان كان هذا ذنب فحبذا به ذنب يوم القاه في لحده. رحمة الله عليه الى ما كنت بتصده ذكر رجلا فيمن سلف او في من كان قبلكم. قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا - [00:19:53](#)

فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا كنت خير اب قال كنت احسن واحد يعني باللغة العامية مدلعنا ومكرمنا احسنت علينا. قال فان انه لم يبتهز او لم يبتهز عند الله خيرا - [00:20:13](#)

قد ما عمل عمل صالح يرجو به وجه الله قال وان يقدر الله عليه يعذبه. فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصف اذلوني فيها - [00:20:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ مواتيقهم على ذلك اكده عليهم هذا ورببي ففعلوا سما ازروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو قائم فاذا هو رجل قائم يعني احياء الله بكلمة كن فالله على كل شيء - [00:21:03](#)

قدير قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت؟ قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها قال الامام البخاري واورد بسنته نحوا من هذا - [00:21:34](#)

قال عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذلوه نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدرها الله عليه ليعذبنيه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - [00:21:58](#)

فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه. ثم قال لما فعلت؟ قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له فالخوف من الله له اثر طيب في السلامة والنجاة - [00:22:24](#)

هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:22:46](#)